

قال تعالى: «وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا إِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاعَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» [الحجرات: ٤٠]

في خضم الأحداث المؤلمة التي آلت إليها الساحة الشامية من بغي واعتداء وظلم واقتتال، كان لزاماً علينا في فيلق الشام وحركة نور الدين الزنكي أن نقوم بما يوجبه علينا أمر الله ومن ثم مصلحة بلادنا وثورتنا حفاظاً على مكتسباتها وحقنا لدماء أبنائها ومجاهديها، ولهذا فقد دعمنا مبادرة العلماء الساعية للإصلاح أولًا، ومن ثم لاستمرار القتال ذري واجبًا علينا أن ندخل بين طرفي النزاع كقوى فصلٍ تسعى بالإصلاح استجابةً لأمر الله القائل : ((فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا))

وإنما لمعظ إخواننا ونذكرهم ونسألهم بالله ومن ثم بدماء الشهداء وبدموع الثكالي واليتامى أن يحقنوا الدماء وأن لا ينجرروا خلف شهوات وزنوات من أعمى حب التسلط بصيرتهم.

«وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ»

الجمعة ٢٧ / شوال / ١٤٢٨ هـ ٢١ / تموز / ٢٠١٧ م

www.shamlegion.net

الشام في محافظة إدلب

وأوضح الفصيلان في البيان أنهم أعلنا موافقتهما على المبادرة التي تقدم بها مجموعة من العلماء لإنها الاقتتال الدائن، استجابة لأمر الله بالوحدة وتغليباً لمصلحة البلد والثورة والحفاظ على مكتسباتها.

وأضاف البيان أن استمرار القتال إلى الآن دفعهما إلى التدخل بين طرفي النزاع كقوات فصل تسعى بالإصلاح استجابة لأمر الله بالصلاح.

وحذر البيان كلاً من الأحرار والهيئة من حرمة الدماء، داعياً إياهم إلى حقها وألا ينجروا خلف شهوات ونزوات "من أعمى حب التسلط بصيرتهم"، وفق البيان.

يشار إلى أن محافظة إدلب تشهد اقتتالاً بين حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام، حيث سيطرت الأخيرة على معظم مقرات الأولى، كما تقدمت إلى معبر باب الهوى وحاصرته.

صورة البيان:



المصادر: